حميد بن عبد الحميد الأمير أبو غانمٍ الطّ ُوسيممدوح العكّ ُوك وسيأتي ذكره وفي ذلك شيء من خبره معه فليطلب هناك توفي بفم الصّ ُلح لما توجّ َه صحبة المأمون للدخول على بوران بنت الحسن . وفيه يقول أبو العتاهية يرثيه ومات يوم عيد الفطر سنة عشرين ومائتين : من الطويل .

أبا غانمٍ أمّ َا ذراك فواسعٌ ... وقبرك معمور الجوانب محكم .

وما ينفع المقبور عمران قبره ... إذا كان فيه جسمه يتهدّ َم .

وفيه يقول العكّ ُوك قصيدةً من جملتها : من الطويل .

فأدّ َبنا ما أدّ َب الناس قبلنا ... ولكنّ َه لم يبق للصّ َبر موضع .

ومن أمداحه فيه : من السريع .

دجلة تسقي وأبو غانمٍ ... يطعم من تسقي من النّ َاس .

فالنّ َاس جسمٌ وإمام الهدى ... رأسٌ وأنت العين في الراس .

ومنها : من الوافر .

تكفّ َل ساكني الدّ ُنيا حميدٌ ... فقد أضحوا له فيها عيالاً .

كأنّ َ أباه آدم كان أوصى ... إليه أن يعولهم فعالا .

قلت : أحسن من هذا قول الآخر : من الكامل .

وكأنّ َ آدم كان حين وفاته ... أوصاك وهو يجود بالحوباء .

ببيه أن ترعاهم فرعيتهم ... وكفيت آدم عيلة الأبناء .

وقد تقدم ذكر الأمير محمد بن حميد في مكانه من المحمّ َدين . وهم بيت إمرةٍ وحمشة ورياسةٍ .

حميد الطّ َويل .

حميد بن تيرويه الطويل البصريّ خالد حمّاد بن سلمة . سمع أنساً والحسن وبكر بن عبد ا وابن أبي مليكة وجماعة . وكان أحد الثّ ِقات وثّ ِقه ابن معين والعجليّ وأبو حاتم . ولم يكن بالطويل ولكن كان طويل اليدين يغسل الموتى فإذا وقف عند رأس الميت تبلغ يده رجل الميت من طولها . وقيل : كان في جيرانه رجل قصير سميّ ُه فقال الجيران له الطويل تمييزاً . ولم يرو عنه زائدة لكونه لبس سواد العبّ َاسيّين وهذا غلو وروى له الجماعة . وكان يصلي قائماً فمات سنة اثنتين وأربعين ومائة .

الأمير ابن قحطبة .

حمبد بن قحطبة بن شبيب الطّ َائي الأمير . كان من كبار قوّ َاد بني العبّ َاس هو وأبوه وأخوه الحسن . ولي الجزيرة ثم مصر ثم خراسان . وكان ابنه من كبار الأمراء . توفي سنة تسع وخمسين ومائة .

الكرابيسيّ .

حميد بن الأسود الكرابيسيّ البصري . وثّ َقه أبو حاتم وقال ابن حنبل : سبحان ا ما أنكر ما يجيء به . روى له الأربعة وروى له البخاري مقارنه وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة .

الرّ ُواسي .

حميد بن عبد الرّحمن بن حميد أبو عوف الرّ ُواسي الكوفي أحد الأثبات . روى له الجماعة توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة . وقيل سنة تسع وثمانين ومائة .

الحافظ ابن زنجويه .

حميد بن زنجويه الحافظ الأزديّ . روى عنه أبو داود والتّ ِرمذيّ وصنّ َف كتاب الأموال وكتاب التّ َرغيب والتّ َرهيب . وكان ثقة إماما ً كبير القدر . قال أبو حاتم : الذي أظهر السّ ُنّ َة بنسا . توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين . قال ابن عساكر : روى عنه البخاريّ ومسلم وأبو داود والنّ َائيّ والرازيان وإبراهيم الحربيّ وعبد ا بن أحمد وأبو زرعة النصريّ وغيرهم .

الكوفيّ الحزّاز .

حميد بن الرّ َبيع اللّ َخمي الكوفيّ الخزّ َاز كان يدلّ ِس . توفي في حدود السّ ِتين ومائتين .

القرطبيّ .

حميد القرطبيّ هو أبو بكر أحمد بن أبي محمد بن الحسن الزّ َاهد القدوة الأنصاريّ القرطبيّ . رحل من الأندلس ومات بمصر سنة اثنتين وخمسين وست مائة . وكان بديع النّ َظم حسن الخط والضّ َبط . ومن شعره : .

المغربيّ الشّ َاعر .

حميد بن سعيد الخزرجيّ المغربيّ قال أبو عبد ا محمد بن حبيب المهدويّ الشّ َاعر : حضرت مجلس تميم بن المعزّ فالتفت حميد بن سعيد إلى غلامين من المماليك متناجيين قد ضمّا خدّا ً إلى خد فقال حميد : من المنسرح أنظر إلى لمتّ َين قد حكتا فقلت : جنحي ظلامٍ على صباحين فقال حميد : واعجب لغصنين كلّ َما انعطفا فقلت : ماسا من اللّ ِين في وشاحين فقال حميد : ظبيان يحمي حماهما أسدٌ فقلت : لولاه كانا لنا مباحين فقال حميد : فلو تدانيت منهما لدنت فقلت : منّ َي في الحين أسهم الحين .

مكين الدّ َولة ابن منقذ